Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على كذبه، لأنه لو رأى رجل موسى قد ضرب بعصاه البحر فانفلق فقال ذلك الرجل أنا نبي وآية هذا انفلاق هذا البحر لم [illegible] ن ذلك دليلاً على صدقه حتى يعلم أن انفلاقه كان على يده [illegible] سببه [٢٠].

وكذلك لو قال رجل أنا رسول الله وآية ذلك أن هذا الجبل يفنى الآن ويعدم حتى لا يبقى له عين ولا أثر، فيعظم ذلك الجبل ويبلغ أمثال ما علم عليه لكان في ذلك تكذيب له ولم يكن فيه تصديق له.

وكذلك لو قال إن الله ينطق الآن هذا الحجر لتصديقي فينطقه الله بتكذيبه لكان في ذلك تكذيب له [٢١].

فصل

وإنما قلنا إن من شرطه أن يكون جنسه غير داخل تحت قدر العباد [٢٢] أنه لو كان يقدر مدعي الرسالة على فعله لكان مصدقاً لنفسه.

---

(٢٠) هذا الشرط تحصيل حاصل. انظر التعليق رقم (١٨).

(٢١) لا معنى لهذين المثالين بل هما من التفكير الطفولي، لأن القضية عما يحقق الدعوى، أما تخلف الدعوى فبرهان بطلانها منها.

(٢٢) العبارة الصحيحة أن يقال: ليس داخلاً تحت قدرة مدعي الرسالة، فإبراء =